



اتهمت سوريا اليوم الجمعة قناة "أيه. بي. سي نيوز" الأمريكية بتشويه الحديث الذي أدلّى به الرئيس بشار الأسد للقناة، وحذف الكثير مما قاله خلال المقابلة، وذلك بهدف "شيطنة" سوريا والرئيس.

وعرض المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي خلال مؤتمر صحفي في دمشق مقطع لما بثته المحطة وقارنها بما أعلن أنه أصل المحادثة التي أجرتها القناة قبل أن تخضع للمونتاج.

وقال المتحدث إن سوريا استهدفت اقتصاديا وسياسا ودبلوماسيا، وإنه يتم استهداف الجيش السوري وتصويره على أنه يعمل بمفرده كما ظهر من مقططفات الحديث الذي بثتها القناة بعد بتر أجزاء من حديث الأسد.

وخلال المقطع التي بثتها سوريا في الجزئية المتعلقة بالجيش، أكد الجيش أن مهمته حماية البلاد بمقتضى الدستور، وأنه يقوم بذلك دون الحاجة لأوامر من أحد، لأن هذا دوره ويعرفه جيدا.

وأضاف أن البعض ارتكب أخطاء وجرت مساءلة من أدينوا بأدلة معينة، مشيرا إلى أنها أخطاء شخصية وليس سياحة مؤسسة.

وعقب عرض مقطع المقابلة قال المتحدث إن الرئيس سبق وأن قال إنه لا أوامر للجيش حتى بجرح مواطن سوري، كما أكد حرصه على قطرة دم كل سوري.

و حول الابتعاد عن الواقعية وعدم الموضوعية، عرض المتحدث لقطات من المقابلة والتي قال فيها الأسد إنه لا يستطيع أن يقول شيئا دون أدلة، وأنه أعطى أوامر بتطبيق الدستور.

وأفاد أن قوات الامن مزودة فقط بالاجهزة والمعدات الكفيلة بالتصدي للمتظاهرين مثلما يوجد في كل الدول من عصي وهروات، ولكن في بعض الحالات تم استخدام اسلحة آلية وجرت مساعلة من قام بذلك.

وقال الاسد انه ليس كل من يتظاهرون يخرجون من أجل حريةهم، فهناك أشخاص لهم ذهنية القاعدة، وهناك من يدفع أموالا للناس ليتظاهروا لبعض الوقت، وهناك إرهابيون قتلوا أكثر من 1100 جندي سوري.

وشدد الاسد على انه إذا كان هناك رد فعل وحشي فإن مصدره فردي وليس مؤسسة، فليس لدى سوريا مؤسسة تعطي أوامر بردود فعل وحشية، وليس هناك أوامر بالقتل، ولكن عندما تكون هناك فوضى فقد تقع أخطاء شخصية.

وأشار المتحدث إلى أن ما قاله الرئيس جرى اقتضابه، لأن القناة تريد إبراز نقاط معينة من الحديث.

كما تطرق المتحدث إلى الجزئية الخاصة بالأمم المتحدة، وانه جرى تحويتها للاساءة لضرب العلاقة بين سوريا والأمم المتحدة.

وخلص إلى أن المطلوب هو شيطنة سوريا وما ي قوله الرئيس، وان ما يحدث هو معركة إعلامية.

المصادر: